الأطعمة المقلية تسبب الإصابة بسرطان البروستاتا



أثبتت دراسة أمريكية حديثة أن الإفراط في تناول الأطعمة المطهية بالقلي يزيد من فرص الإصابة بسرطان البروستاتا. وقد أظهرت الدراسة أن سرطان البروستاتا يهدد شخص من كل 6 أشخاص بأمريكا، حيث يتم تشخيص ما يقرب من ربع مليون حالة بالمرض كل عام.

وبالرغم من أن كثيراً من تلك الحالات تتعايش مع المرض دون الحاجة لعلاج عنيف فإن هناك الكثير من حالات الإصابة من النوع العنيف من المرض.

وقد اكتشفت دراسة حديثة أجراها مركز بحوث السرطان بسياتل أن تناول أطعمة مقلية بشدة بشكل منتظم يرتبط بزيادة مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا خاصة الأنواع العنيفة منه.

وقد أوضحت دراسات سابقة أن طرق الطهي التي تعتمد على حرارة عالية تزيد من مخاطر الإصابة بأنواع مختلفة من الأمراض السرطانية في الجهاز الهضمي. إلا أن هذه الدراسة هي الأولى التي تختبر كيف أن تناول أطعمة مقلية يزيد من مخاطر الإصابة بسرطان البروستاتا.

في هذه الدراسة التي نشرت مؤخراً بجريدة البروستاتا, قام الباحثون بتحليل بيانات دراستين سابقتين اشتملتا على ما يقرب من 1549 مريضاً بالبروستاتا و 1492 شخصاً سليماً.

وقد أجرى الباحثون قائمة استقصاء لمعرفة مقدار تناول أفراد العينة لبعض الأطعمة مثل البطاطس

المقلية والفراخ المشوية والسمك المشوي والكعك المحلي (الدونت). كما تم تقييم تكرار تناول الأطعمة المقلية.

وقد وجد الباحثون أن الرجال الذين يتناولون واحدا أو أكثر من هذه الأطعمة على الأقل مرة أسبوعياً لديهم مخاطر متزايدة للإصابة بسرطان البروستاتا، وذلك بنسبة تتراوح بين 30 إلى 37%.

وقالت كاتبة الدراسة د.جانيت ستانفورد "إن الصلة بين سرطان البروستاتا والأطعمة المقلية بشدة يبدو أنها تقتصر على أعلى تناول لهذه الأطعمة، أي أكثر من مرة بالأسبوع, وهو الأمر الذي يجعلنا نخلص لحقيقة أن التناول المنتظم لأطعمة مقلية يشير إلى مخاطر معينة للإصابة بسرطان البروستاتا".

وقد خلص الباحثون إلى أن تناول أطعمة مقلية يزيد من مخاطر تكون عناصر متسرطنة تنتهي بإصابة الشخص بسرطان البروستاتا.